واشنطن وإعادة تسخير داعش باسم جديد!

تحسين الحلبي

يبدو أن وكالات المخابرات الأميركية المختصة بالإرهاب التكفيري، تسعى الآن إلى خلق منظمة إرهابية بقيادة جديدة من قلب ما يسمى «دولة داعش»، بعد أن غابت صورة وسيرة أبو بكر البغدادي، فحين قتل أسامة بن لادن، وجدت مجموعات القاعدة أن أيمن الظواهري هو البديل، وتركت المخابرات المركزية الأميركية «سي آي إي» الظواهري يعمل ويقيم مجموعات للقاعدة في بلدان أخرى لاستغلالها ضد أعدائه وأعدائها من الدول التي يوجد فيها مسلمون مثل روسيا والصين، وفي عدد من البلدان الأخرى وخصوصاً سورية وإيران والعراق في منطقة الشرق الأوسط، فقد كانت القاعدة تشكل جيشاً لمقاتلة حزب الله أيضاً، وسيكون من الغباء أن تقوم واشنطن بتصفية وجودها الإرهابي ومنع انتشار مجموعاتها.

لكن تجربة داعش التي ولدت من رحم القاعدة، كانت أكثر فائدة للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، لأنها كما كشفت صحيفة «الغارديان» في ٣ حزيران ٢٠١٥ في تحليل للكاتب سويماس ميلنيه، ظهر بعد أن قررت وزارة الدفاع الأميركية بموجب تقرير نشر في آب ٢٠١٢ إيجاد مجموعات موحدة من الإرهابيين في شمال شرق سورية وقرب حدود الدولتين العراق وسورية، وتسهيل سيطرتها على بعض أو أهم المدن في شمال العراق وشمال شرق سورية، ومع وضع سورية على جدول العمل الأميركي ودعم كل أنواع المعارضات السورية بالمال والسلاح من حلفائها في السعودية وقطر وتركيا، بدأ العمل داخل مجموعات القاعدة ومجموعات الإرهابيين التكفيريين في سورية لحشد أكبر عدد من المسلحين بهدف السيطرة على مدن أو قرى، وكان من بينها الرقة ثم الموصل، وكانت الخطة الأميركية تهدف إلى إيجاد أوضاع تسمح لكل المجموعات الإرهابية من القاعدة وداعش وكل الأسماء الأخرى، بإعلان دولها «المستقلة» بما يسمح للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالوصاية على بعضها وللسعودية وقطر، على البعض الآخر.

وبعد فشل هذا المخطط وإحباطه على يد الجيش السوري وحلفائه، ومشاركة قوات روسية جوية بالحرب على الإرهابيين، بدأت الهزائم تتوالى على كل هذه المجموعات خصوصاً بعد تحرير تدمر وحلب والتجهيز لمعركة الرقة.

مجلة «أكسبريس» البريطانية الإلكترونية نشرت شهادات ووثائق عرضها جوليان أسانج صاحب الوثائق السرية «ويكيليكس» الشهيرة تؤكد أن «السي آي إي» من خلال تبادل عدد من البرقيات السرية، وفي ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٤ كتب زاخ ماكون في موقع «تروث أوت» تحليلاً تحت عنوان: «أليست الولايات المتحدة هي التي خلقت داعش؟» يستشهد فيه برئيس وكالة المخابرات السرية البريطانية سابقاً السير ريتشارد ديرلاق حين قال: «إن الحكومة السعودية مستعدة دوماً لدعم أي عمل عسكري ضد الشيعة»، ولهذا السبب كانت واشنطن توظف أموال وسياسة السعودية باتجاه العراق وسورية، لأن واشنطن لم يكن بمقدورها شن حرب مباشرة عسكرية على طهران، ففضلت تفتيت دولتي العراق وسورية لمحاصرة طهران، وهذا ما جعل القاعدة تنتشر بشكل واسع بعد الاحتلال الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ وتعود على شكل داعش فيما يسمى «دولة الإسلام في سورية والعراق» بدعم تركي وسعودي وأميركي لاستئناف تنفيذ المخطط الأميركي الإسرائيلي ضد سورية والعراق وإيران وحزب الله في المنطقة.

ومع انتقال داعش إلى وضع يشبه فيه وضع القاعدة بعد خروجها من أفغانستان، وتشتت مجموعاتها من دون أن تحكم أو تسيطر على مدينة أو قرية، يبدو أن الوكالات الاستخباراتية الأميركية التي تسخر مجموعات داعش بشكل سري وغير مرئي من خلال بعض قياداتها المرتبطة بهذه الوكالات، من المتوقع الآن أن تعمل على إنشاء داعش جديدة وتصبغ عليها صفة «المعتدلة» لتمييزها عن داعش غير المعتدلة، وهو نفس ما فعلته للمعارضات السورية حين طلبت أن يصبغوا أسماءهم بعبارة «المعارضة المعتدلة»، علماً أن الدول التي تدعم كل هذه المجموعات التكفيرية المتشددة تطلق واشنطن عليها أيضاً اسم «الدول العربية المعتدلة» وأحياناً تسميها «الدول السنية» التي توظفها لما يسمى الحرب على «الهلال الشيعي»، ولذلك ليس من المستبعد على المخابرات الأميركية الانتقال إلى تسخير داعش من جديد بعد غياب البغدادي، للأهداف الإرهابية التكفيرية نفسها باسم «جديد» هذه المرة، بعد أن هزم الجيش السوري والعراقي وحلفاؤهما داعش.

أقر بصعوبات تواجه «غضب الفرات» في الرقة.. و«قسد» لم تضع بيضها في السلة الأميركية

طلال سلو: لا قرار حتى الآن بالتوجه إلى دير الزور.. والتحالفات موضوع غير مطروح

مسلحون من «قوات قسد» خلال اشتباكات مع مسلحي داعش في الرقة (رويترز)

| الوطن

أكدت «قوات سورية الديمقراطية– قسد» التي تقودها «وحدات حماية الشعب» الكردية، وتشن عملية «غضب الفرات» في الرقة لطرد تنظيم داعش الإرهابي منها، أنها لم تتخذ حتى الآن قراراً بالتوجه إلى محافظة دير الزور التي يتوجه الجيش العربي السوري إليها لطرد التنظيم منها، وأوضحت أن هذا الأمر «تقرره القيادة العامة لـ«قسد»، بعد الانتهاء من عملية تحرير الرقة.

وشددت «قسد» على «الرفض القاطع» لأي عملية باتجاه دير الزور، يقوم بها طرف آخر انطلاقاً من الأراضي الواقعة تحت سيطرتها «من دون الاتفاق معها»، وأقرت بأن «عملية «غضب الفرات» تواجه «صعوبات» لأن داعش «يستميت في الدفاع عن عاصمته المزعومة».

وفي مقابلة مطولة مع «الوطن»، أجريت عبر تطبيق الرسائل في «فيسبوك»، قال الناطق الرسمي باسم «قسد» طلال سلو في رده على سؤال: إن كان هناك نيات لدى «قسد» بالتوجه إلى دير الزور بالترافق مع تقدم الجيش العربي السوري إليها من عدة محاور: «نحن منذ تأسيس «قسد»، كان الهدف الأساسي لها القضاء على الإرهاب المتمثل بتنظيم داعش الإرهابي. في دير الزور هناك حضور كبير لتنظيم داعش الإرهابي، ولكن هذا تقرره القيادة العامة لـ«قسد».

وأضاف: «بعد الانتهاء من عملية تحرير الرقة تجتمع القيادة العامة لـ«قسد»، وتقرر إن كان هناك حملة جديدة باتجاه دير الزور أو تفضيل التريث».

وتحدثت تقارير صحفية مؤخراً عن أنه وعلى حين يواصل الجيش العربي السوري وحلفاؤه الاقتراب من محافظة دير الزور الشرقيّة عبر محاور عدّة، تحضر «قسد» في مناطق تتيح لها الانخراط في مشهد دير الزور تالياً لإقفالها ملف الرقّة.

كما ذكرت التقارير، أن الطرفين قد شكّلا غرفة عسكريّة تحت مظلة روسيّة، أفرزت حتى الآن تنسيقاً في معارك ريف الرقة، مع ترجيح تطور عمل الغرفة قريباً.

وقال الناطق باسم «قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» المزعوم لمكافحة الإرهاب الذي تقوده أميركا: «لا صحة لوجود غرفة عمليات مشتركة للجيش العربي السوري وقسد. هذا الكلام عار من الصحة نهائياً».

ويرى مراقبون، أن المعركة المقبلة مع داعش في دير الزور تفرض قيام تنسيق بين الجيش العربي السوري وقوات «التحالف الدولي» و«قسد» والجيش العراقي.

وأوضح سلو، أن موضوع التحالفات للقضاء على داعش في دير الزور «غير مطروح»، وقال: «نحن في «قسد» حلفاء مع «التحالف الدولي» لمكافحة الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة، وفي حال تم الاتفاق بين الطرفين «قسد» و«التحالف الدولي» على وجود طرف ثالث في عملية تحرير دير الزور أو أي حملة مشتركة فهذا شيء ممكن بعد اتفاق الطرفين».

وشدد سلو، أن «قسد» ترفض «رفضاً قاطعاً»، أن تكون المناطق التي تسيطر عليها منطلقاً لعملية عسكرية باتجاه دير الزور لطرف آخر من دون التنسيق معها، وذلك بعد تقارير صحفية تحدثت عن نية «التحالف الدولي» نقل ميليشيات مسلحة من البادية السورية إلى مدينة الشدادي في ريف الحسكة الجنوبي لفتح جبهة لضرب داعش في دير الزور.

وأوضح سلو، أن آخر التطورات فيما يتعلق بمعركة «غضب الفرات» التي تقودها «قسد» لطرد داعش من مدينة الرقة، تتمثل بـ«تحرير حيي نزلة شحادة وهشام بن عبد الملك وإحكام «قسد»، الخناقَ على التنظيم، وذلك بالتقاء عناصرها المتقدمة على المحورين الشرقي والغربي في المدينة وتشكيلها كماشةً حول التنظيم للمرة الأولى منذ بدء حملتها عليه في السادس من حزيران الماضي.

وأضاف: «حتى الآن تم تحرير ١٢ حياً وأثناء تحرير الحيين الأخيرين تم تحرير أكثر من ٦٠٠ مدني كانوا في الحيين».

وبعد أن جدد التأكيد أنه لا موعد محدداً لتحرير مدينة الرقة من داعش، أقر بوجود «صعوبات» تواجه «قسد» في المعارك مع داعش، ذلك أن «التنظيم الإرهابي يستميت في الدفاع عن عاصمته المزعومة من خلال التحصينات والألغام والأنفاق والعربات المفخخة والإرهابيين الانتحاريين والقناصين».

وفيما يتعلق، وآخر التطورات في ريف حلب الشمالي الذي تسيطر «قسد» على جزء منه، ويكرر النظام التركي تهديداته بشن عملية فيه على «قسد»، قال سلو: «فيما يتعلق بالريف الشمالي وخاصة مناطق عفرين، تلرفعت، عين ذقنة، هناك نية مبيتة من الاحتلال التركي عبر الأدوات التابعة له التي تنفذ أجندة خاصة بالطرف التركي الذي يحاول احتلال المزيد من الأراضي بعد أن احتل الريف الشمالي بذريعة القضاء على تنظيم داعش الإرهابي، وحالياً ثبت للجميع زيف ادعائه، فهو من خلال دخوله إلى الريف الشمالي يسعى إلى بسط سيطرة أكبر على مناطق غير واقعة تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، وحالياً هناك قوات لـ«قسد» في عفرين تعمل للتصدي لهذا العدوان لمنع تقدمه واحتلاله مزيداً من الأراضي».

وتعتبر أنقرة «الاتحاد الديمقراطي» الذي تتبع له «حماية الشعب»، امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» المحظور في تركيا والذي تصنفه كتنظيم إرهابي.

ولمح رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، من جديد يوم الجمعة الماضي، إلى أن تركيا قد تلجأ، إذا اقتضت الضرورة، إلى عمليات مشابهة لعملية «درع الفرات» في شمالي سورية لمنع قيام ما سماه «دولة إرهابية» في مناطق سيطرة الوحدات الكردية.

ورفض سلو الخوض في قرار «الإدارة الذاتية» الكردية بإجراء انتخابات في المناطق الخاضعة لسيطرتها في شمالي البلاد، والرد الذي أعلنته الحكومة السورية على ذلك.

وقال: «فيما يتعلق بالأمور السياسية نتركها لـ«الإدارة الذاتية»، فهم من يقرر فيما يتعلق بالأمور السياسية، ونحن منذ البداية أكدنا دعمنا المطلق لـ«الإدارة الذاتية»، وهم يتابعون الأمور السياسية، وهناك واجهة سياسية لـ«قسد» متمثلة بـ«مجلس سورية الديمقراطي– مسد» وهم من يعبر عن رأينا السياسي فيما يتعلق بالأمور السياسية».

وكانت «الإدارة الذاتية» الكردية في شمالي البلاد أقرت نهاية الشهر الماضي، في اجتماع في منطقة رميلان، شمالي شرقي سورية، ما سمته «القانون الانتخابي للفدرالية الديمقراطية لشمالي سورية» و«قانون التقسيمات الإدارية»، اللذين حددا ٢٢ أيلول المقبل موعداً لإجراء انتخابات الكوميتات (الوحدات الصغيرة) في النظام الفدرالي، و٣ تشرين الثاني موعداً لإجراء انتخابات الإدارات المحلية (انتخابات مجالس القرى والبلدات والنواحي والمقاطعات)، و١٩ كانون الثاني ٢٠١٨ موعد «انتخابات الأقاليم ومؤتمر الشعوب الديمقراطي في شمالي سورية».

وفي رده على الإعلان السابق، قال نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في مقابلة مع وكالة «رويترز» و«هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي): إن «الحكومة لن تسمح لهم بتهديد وحدة الأراضي السورية». وأضاف: «نعتقد أن المواطنين السوريين في شمالي سورية لن يعرضوا الوضع للخطر في البلاد، أو يتحركوا باتجاه أي شكل من أشكال تقسيم سورية. من يتحرك في تلك الاتجاهات يعرف الثمن الذي سيدفعه».

ورفض سلو الانتقادات التي توجه لـ«قسد» بأنها وضعت كل بيضها في سلة الولايات المتحدة الأميركية، وقال: «نحن لم نضع البيض في السلة الأميركية فقط. نحن حلفاء مع «التحالف الدولي» لمكافحة الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة الأميركية. إذا هناك أكثر من سبعين دولة تعمل جنباً إلى جنب مع «قوات سورية الديمقراطية– قسد» للقضاء على الإرهاب وتنظيم داعش الإرهابي، وبالنتيجة بعد تحرير تلك المناطق نسعى جاهدين عبر «مجلس سورية الديمقراطي– مسد»، إلى إيجاد حل سياسي يضمن المحافظة على تلك الانتصارات التي حققتها قوات سورية الديمقراطية– قسد».

الاشتباكات داخل الرقة تتواصل.. ومزيد من القتلى في صفوف «قسد» وداعش

| الوطن

تتواصل الاشتباكات العنيفة بين «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، وتنظيم داعش الإرهابي، في أحياء مدينة الرقة، شمال شرقي البلاد، ولم تسفر الاشتباكات عن أي تقدم لكلا الطرفين، في حين سقط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

وذكر المركز الإعلامي التابع لـ«قسد» على موقعه الرسمي، أن عدداً من عناصر داعش قتلوا وجرحوا، ليلة السبت الأحد، سحبت منهم «قسد» جثث «ستة قتلى»، واستولت على أسلحتهم، وعلى مخزن أسلحة وذخائر تابعة للتنظيم في حي الروضة شمال شرقي مدينة الرقة.

وبحسب المركز، دارت اشتباكات أخرى بين الطرفين، قتل على إثرها سبعة عناصر للتنظيم، وأربعة آخرون، باشتباكات مماثلة دارت في حي الدرعية، مقابل إصابة عنصر من «قسد».

أما المواجهات التي اندلعت في حي البريد شرقي المدينة، فقد أسفرت عن مقتل ستة عناصر من داعش، وثلاثة من «قسد»، وفقا للمركز.

من جانبه، ذكر تنظيم داعش عبر وسائل إعلامه، أن ثلاثة عناصر لـ «قسد» «قتلوا برصاص قناصيه»، في حي هشام بن عبد الملك، وقرب دوار القادسية، وقرب الجامع الكبير وسط المدينة.

ودخلت المعارك في المدينة يومها الـ٦٤، وتمكنت خلالها «قسد»، التي تقودها «وحدات حماية الشعب» الكردية، من السيطرة على ٤٥ بالمئة منها، بدعم من «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة ويستهدفها يوميا بعشرات الغارات أسفرت معظمها عن وقوع ضحايا مدنيين.

في غضون ذلك، أعلن قيادي انشقاقه عن «جيش الثوار» التابع لـ«قسد» في منطقة عفرين شمال حلب، وانضمامه لـ«فرقة السلطان مراد» التابعة لميليشيا «الجيش الحر».

ووفق تسجيل مصور للقيادي، الذي يلقب نفسه «أبو عدي منغ»، فإنه «انشق عن «جيش الثوار» مع أولاده بسبب تآمر «قسد» على الثورة والشعب السوري(...)، إضافة إلى عملية التهجير بحق العرب والتغيير الديمغرافي».

وأضاف أبو عدي: إن العناصر الأجنبية القادمة من «جبال قنديل» بالعراق، في إشارة إلى قيادات حزب «العمال الكردستاني» هي من تتحكم بالقيادات السورية والعناصر.

على خط موازٍ، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الاشتباكات بين «قسد» من جهة، والميليشيات المسلحة المدعومة تركياً من جهة أخرى، تجددت على محاور في محيط قريتي سموقة وأم حوش الواقعتين في ريف حلب الشمالي، وسط قصف متبادل بين طرفي الاشتباكات، و«لم ترد معلومات إلى الآن عن خسائر بشرية في صفوف طرفي القتال»، حيث تشهد المنطقة منذ أسابيع عمليات قصف متبادل واشتباكات بين الطرفين.

الى ذلك، نفذ تنظيم داعش، بحسب نشطاء معارضين، عملية «انغماسية» في مدينة الشدادي (٦٠ كم جنوب الحسكة)، وذكروا أن عناصر من التنظيم انطلقوا من قرية المالحة القريبة، ليلة السبت الأحد، ودخلوا الشدادي بمساعدة «خلايا نائمة»، ما أدى لاندلاع اشتباكات مع «قسد» مدعومة بقوات «الأسايش» (قوات الأمن فيما يسمى الإدارة الذاتية الكردية).

وأضاف النشطاء: إن التنظيم شن هجوما آخر على مواقع «قسد» في قرى العزاوي والفدغيمي وجلال في محيط الشدادي.

من جانبه، نفى مسؤول ملف مدينة الشدادي ودير الزور في «قسد»، عبد العزيز اليونس، وفق ما نقلت وكالات معارضة، وقوع أي من الهجمات لتنظيم داعش، معتبرا أنه «تضخيم إعلامي».

وأضاف: إن التنظيم «يحاول أحياناً التسلل بين اللاجئين الذين يدخلون الشدادي، لكنه يفشل».

«رايتس ووتش» تطالب بتحقيق فوري لاستخدام آل سعود «القوة المفرطة» في العوامية

طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الإنسان، النظام السعودي بتوفير الخدمات لسكان بلدة العوامية المحاصرة منذ أشهر، والتحقيق فوراً في استخدام القوة المفرطة بحقّ سكانها.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان سارة ليا ويتسن: «على قوات الأمن السعودية توفير الخدمات الأساسية لسكان العوامية المحاصرين، والتأكد من أنهم يستطيعون الانتقال داخل المدينة وخارجها بأمان. وعلى السلطات السعودية أيضاً أن تُحقق فوراً وبشكل موثوق في إذا ما كانت قواتها استخدمت القوة المفرطة في العوامية».

وأضافت: «على سلطات المملكة اتخاذ خطوات فورية للسماح للسكان بالعودة إلى منازلهم بسلام، والسماح بإعادة فتح المحال التجارية والعيادات، وتعويض السكان عن الأضرار في الممتلكات والدمار الذي سببته قوات الأمن».

وأكدت المنظمة أن قوات الأمن السعودية أغلقت بلدة العوامية شرقي المملكة، بعد أسابيع من اندلاع مواجهات مسلحة مع الشرطة.

وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها: إنه بمقارنة صور التقطت بالأقمار الاصطناعية في شباط الماضي وأخرى في آب الحالي، يظهر تعرض أجزاء كبيرة من بلدة العوامية لدمار هائل طال أيضاً بنيتها التحتية المدنية.

وأدت الاشتباكات في العوامية بين متظاهرين غاضبين وقوات الأمن منذ أيار وحتى الأسبوع الماضي إلى مقتل العديد من المدنيين، ولكن دون معرفة أرقام الضحايا، بسبب التعتيم الإعلامي المطبق على هذه القضية.

وشهدت العوامية الواقعة في الشرق السعودي الغني بالنفط، حركة احتجاجات شعبية واسعة من الأهالي لنيل حقوقهم وإقرار العدالة الاجتماعية وبسبب ممارسات الأمن السعودي بحق الأهالي، واندلعت الاحتجاجات عام ٢٠١١.

وأعدم رجل الدين نمر النمر، أحد قادة الحركة في كانون الثاني ٢٠١٦ بعد إدانته بـ«الإرهاب» كي يتخلص النظام السعودي من كل صوت معارض لمصالحه وممارساته الديكتاتورية.

وكانت الكاتبة في صحيفة الإندبندنت البريطانية بيثان ماكيرنان أكدت في تقرير نشرته الصحيفة مطلع الشهر الجاري أن قوات النظام السعودي تشن حرباً على بلدة العوامية التي تحاصرها منذ أشهر في محاولة لقمع وإخماد احتجاجات وتحركات سكانها لنيل حقوقهم.

وكالات

شرطة سعودية في العوامية

لا عقوبات على الشركات الأميركية المتعاونة مع قطر

رغم قطع العلاقات وما تبعها من تصعيد وحصار فرضته أربع دول عربية على قطر، إلا أنها حرصت على ألا تقترب صوب المصالح الأميركية خشية غضب الأخيرة، فقد أبلغت دول مقاطعة قطر الأربع الولايات المتحدة بأنها لن تفرض عقوبات على الشركات الأميركية، التي تتعاون مع قطر.

وأكدت السعودية والإمارات ومصر والبحرين في خطاب أرسلته لوزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، في تموز الماضي، أن الشركات الأميركية لن تتعرض لعقوبات بسبب نشاطها مع دولة قطر.

كما أكدت الدول أنها تثمن علاقاتها مع الشركات الأميركية وتنوي المحافظة عليها، مضيفة إن تلك العلاقات لن تتأثر بالمقاطعة، كما بعثت الدول الأربع بطمأنات إلى الاتحاد الأوروبي.

وكالات

«الحر» يلملم إخفاقه بالإعلان عن واجهة جديدة له

| الوطن– وكالات

تحاول ميليشيا «الجيش الحر» التغطية على فشلها ولملمة جراحها في ظل المخاض العسير الذي تمر به بسبب الاقتتال والفلتان الأمني في أماكن سيطرتها وتوقيف الدول الداعمة لها التمويل عنها، وذلك عبر الإعلان عن إعادة تشكيل صفوفها بواجهة جديدة تحت مسمى «الجيش السوري الموحد»، في وقت لا يزال فيه مسلسل الاقتتال متواصلاً في تلك الأماكن.

وذكر أمين سر ميليشيا «الحر»، عمار الواوي، في حوار مع موقع «إرم نيوز»: أن ميليشيا «الحر» باشرت في إعادة ترتيب صفوفها تحت مسمى جديد هو «الجيش السوري الموحد».

وأشار الواوي إلى أن ما يسمى المكتب السياسي لميليشيا «الحر» يتواصل مع الائتلاف المعارض و«الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة والدول الداعمة، كما أن غرفة «العمليات العسكرية المركزية» بدأت مهامها في جميع المناطق.

ولفت إلى أن عدداً كبيراً من الميليشيات المسلحة في سورية أصدرت بيانات رسمية بقبولها العمل مع التشكيل الجديد، مشيراً إلى «أنه ما زال يقاتل على كل الجبهات، في درعا وحماة ودمشق وريفها».

وأوضح أن التشكيل الجديد يضم جميع الضباط وصف الضباط والعساكر الفارين من صفوف الجيش العربي السوري، زاعماً أنه سيكون «جيش سورية المستقبلي» الذي «يعمل على توحيد جميع الميليشيات، والعمل تحت قيادة عسكرية مركزية وغرفة عمليات واحدة، تتبع في أسلوبها التسلسل العسكري، والتراتبية، والقدم، وتنفيذ الأوامر العسكرية، والعمليات القتالية، على كامل مناطق سورية، حيث يصل عددهم إلى «آلاف الضباط تتراوح رتبهم من رتبة لواء إلى رتبة ملازم إلى مجندين»، بحسب تعبيره.

وذكر الواوي أن العمل على إنشاء «الجيش السوري الموحد» بدأ منذ أكثر من ١٠ أشهر.

يأتي ذلك في وقت لا يزال فيه مسلسل الاقتتال مستمراً في أماكن سيطرة تلك الميليشيا، حيث جرح ثمانية مسلحين من ميليشيا «الحر» أمس، بانفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون على طريق نوى– داعل في محافظة درعا، حسبما ذكرت وكالات معارضة.

وقال نشطاء معارضون على مواقع التواصل الاجتماعي: «إن العبوة الناسفة استهدفت سيارة تقل مقاتلي «لواء بني أمية» التابع لـ«ألوية قاسيون»، على طريق نوى– داعل المعروف بـ«طريق الخوابي».

وكان انفجار عنيف استهدف الجمعة اجتماعاً في معسكر لميليشيا «جيش الإسلام»، التابعة لميليشيا «الحر» بالقرب من بلدة نصيب الواقعة عند الحدود السورية – الأردنية، بالريف الجنوبي لدرعا، ما تسبب بمقتل ٢٥ شخصاً معظمهم من مسلحي «جيش الإسلام» وإصابة عشرات آخرين بجراح.

وتشهد المناطق الخارجة عن سيطرة الجيش العربي السوري في درعا، غياباً أمنياً، وسط انتشار عمليات القتل وانفجار عبوات مجهولة المصدر، تسفر عن وقوع قتلى وجرحى بين صفوف الميليشيات المسلحة وما يسمى «المسؤولون المحليون» و«الناشطون الإعلاميون».

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠